

البخاري 258 رجل من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع

ح 8157 9187 للشيخ مصطفى العدوي 31 3 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد. قال الامام البخاري رحمه الله في كتاب التوحيد من صحيحه باب كلام الرب مع اهل الجنة حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه واسمه سعد بن مالك بن سنان ولكن صحابي اخر كما اسلفنا مرارا اسمه سعد ابن مالك وسعد ابن ابي وقاص الزهري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يدك فيقول هل رضيتم؟ فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطينا ما لم تعط احدنا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك؟ فيقولون يا رب اي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا اجتهد منه تكليم الله سبحانه وتعالى لاهل الجنة ان الله تبارك وتعالى يكلم اهل الجنة يقول اهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك قال حدثنا محمد بن سنان والعواقي قال حدثنا فليح وابن سليمان ومن رجال البخاري المتكلم فيهم حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال اولست فيما شئت يعني واحد من اهل الجنة يريد ان يزرع في الاخرة كما كان يزرع في الدنيا فالله قال له اولست فيما شئت يعني انت الان كل شيء تجيده مطلوب لماذا تزرع قال بلى ولكني احب ان ازرع مشتاق ايضا للفلاحة في الاخرة لكني احب ان ازرع فاسرع وبذر فتبادر الطرف الطرف نباتا نباته واستواؤه واستحصاؤه وتكبيره امثال الجبال يعني عود الزرة بعد ما كان في الدنيا مسلا متر او متر ونصف او وجد يعود الذرة ارتفاعه جبل في الحال سبحان الله العظيم فيقول الله تعالى دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء قال الاعرابي يا رسول الله لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا الفلاح ده مش من عندنا من البادية. تجدني من قريش او من الانصار فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا باصحاب زرع وضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني جالس فكرمني ان الراجل ده الله المستعان. الله المستعان الشاهد ان الله كلم هذا الرجل من اهل الجنة اولست فيما انت فيه هذا والله اعلم فاهم يا يحيى اجي